



الدورة التاسعة والسبعون

البند 18 (ب) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل  
للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية  
موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية  
المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2024

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/79/437/Add.2، الفقرة 16)]

203/79 - متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)  
واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول  
الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إنه تعيد تأكيد خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدد لتحقيق  
الازدهار القادر على الصمود<sup>(1)</sup>، التي تحدد أولويات التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والتي  
سيسترشد بها المجتمع الدولي في تعاونهِ وشراكته مع الدول الجزرية الصغيرة النامية خلال العقد المقبل،

وإنه تعيد أيضاً تأكيد استمرار انطباق إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية  
(مسار ساموا)<sup>(2)</sup>، واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول

(1) القرار 317/78، المرفق.

(2) القرار 15/69، المرفق.



الجزرية الصغيرة النامية<sup>(3)</sup>، وبرنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(4)</sup>، وإذ تلاحظ أنه على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته الدول الجزرية الصغيرة النامية على مدى العقود الثلاثة الماضية، لم تتحقق بعد رؤية هذه البرامج،

**وإن تسلم** بأن خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية تتسق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(5)</sup>، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية<sup>(6)</sup>، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(7)</sup>، واتفاق باريس<sup>(8)</sup>، وكذلك إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030<sup>(9)</sup>، والخطة الحضرية الجديدة<sup>(10)</sup>، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي<sup>(11)</sup>، وأن تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية سيمكن الدول الجزرية الصغيرة النامية من إحراز تقدم نحو تنفيذ هذه الخطط،

**وإن تؤكد من جديد** أن الدول الجزرية الصغيرة النامية ما زالت تشكل حالة خاصة في مجال التنمية المستدامة بالنظر إلى عرضتها على نحو متفرد للصدمات الخارجية لأسباب منها صغر حجمها، وبُعدها الجغرافي، وتشتت سكانها إلى حد كبير، ومحدودية حجم اقتصاداتها وعدم تنوع تلك الاقتصادات، واعتماد تلك الدول الشديد على الأسواق الخارجية، وتعرضها البالغ للكوارث والأخطار الطبيعية وآثار تغير المناخ،

**وإن تلاحظ مع القلق** أنه نظرا لأسباب تعود جزئيا إلى قابلية الدول الجزرية الصغيرة النامية للتضرر من الآثار السلبية المستمرة لأزمات متعددة، ولا سيما التحديات البيئية والصدمات الاقتصادية والمالية الخارجية، لم تحقق هذه الدول مستويات عالية ومطردة من النمو الاقتصادي الذي تراجع من 4,5 في المائة إلى حوالي 2,3 في المائة في عام 2023، وتدهورت قدرتها على تحمل الديون الخارجية وارتفعت خدمة الديون العامة والمضمونة حكوميا بنسبة 33,4 في المائة من سنة إلى أخرى، مع ارتفاع نسبة إجمالي خدمة الديون إلى إيرادات التصدير في الدول الجزرية الصغيرة النامية من 12,6 في المائة في عام 2022 إلى 20,3 في المائة في عام 2023، ومع استمرار انخفاض نسبة احتياطي السيولة إلى الديون الخارجية القصيرة الأجل من 152,4 في المائة في عام 2022 إلى 133,1 في المائة في

(3) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، 10-14 كانون الثاني/يناير 2005 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق الثاني.

(4) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، 25 نيسان/أبريل - 6 أيار/مايو 1994 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق الثاني.

(5) القرار 1/70.

(6) القرار 313/69، المرفق.

(7) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(8) اعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/أ-21.

(9) القرار 283/69، المرفق الثاني.

(10) القرار 256/71، المرفق.

(11) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة CBD/COP/15/17، المقرر 4/15، المرفق.

عام 2023، في تباين واضح مع متوسط النسبة المسجلة في الفترة من عام 2000 إلى عام 2023 البالغ 200,7 في المائة، مما يجعل الدول الجزرية الصغيرة النامية معرضة بشكل خاص للخدمات المالية الخارجية،

**وإن تقرر** بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الآثار الضارة لتغير المناخ، بما في ذلك ما يتعلق منها بارتفاع مستوى سطح البحر والظواهر الجوية القصوى، التي ما زالت تشكل خطراً كبيراً على الدول الجزرية الصغيرة النامية وعلى جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، والتي تمثل للعديد منها أشد الأخطار التي تهدد بقاءها ومقومات وجودها، وكذلك من خلال الأخطار التي تهدد توفر المياه والأمن الغذائي والتغذية،

**وإن تلاحظ** أهمية المحيطات والبحار والموارد البحرية للدول الجزرية الصغيرة النامية، بالنظر إلى ما تتسم به هذه الدول من خصائص فريدة واعتمادها على المحيطات وتنوعها البيولوجي وتعرضها لآثارها بشكل خاص، وإن تلاحظ أيضاً الدور المركزي للمحيطات في ثقافة شعوب الدول الجزرية الصغيرة النامية وسبل عيشها وتمييزها المستدامة،

**وإن تلاحظ مع القلق** تفاوت التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة، وأنه مع تبقي خمس سنوات لتنفيذ خطة عام 2030، فإن الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي تتسم بطبيعتها وبشكل متفرد بالضعف، بعيدة عن المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإن تؤكد من جديد بالتالي تطلع الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى شكل من أشكال الازدهار يكون قادراً على الصمود، حيث يكون النمو الاقتصادي والرفاه مستديمين وتكون اقتصاداتها قوية ومتنوعة وقابلة للتكيف وقادرة على تحمل الصدمات، وتكفل العدالة الاجتماعية، وتعزز الاستدامة البيئية،

**وإن ترحب** باستضافة المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في أنتيغوا وبربودا، في الفترة من 27 إلى 30 أيار/مايو 2024، واعتماد خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود،

**وإن تعرب عن بالغ امتنانها** لأنتيغوا وبربودا حكومة وشعباً لما وفرت له من مرافق وموظفين وخدمات لدعم المؤتمر، ولما لقيه جميع المشاركين من كرم الضيافة والسخاء،

**وإن تعرب عن تقديرها** للشركاء على مساهماتهم العينية وفي الصندوق الاستئماني للدول الجزرية الصغيرة النامية، ولأعضاء مكتب المؤتمر، وللأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا سيما الأمين العام للمؤتمر والمستشارة الخاصة للمؤتمر، وللوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة لإسهامها في إنجاح المؤتمر،

**وإن ترحب** بقيام حكومة أنتيغوا وبربودا بإطلاق مركز الامتياز المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي يضم مركزاً لبيانات الدول الجزرية الصغيرة النامية، وآلية للتكنولوجيا والابتكار، ومنندى للاستثمار الجزري، ودائرة دعم قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحمل الديون على الصعيد العالمي،

**وإن تقرر** بأهمية النهوض بأولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية في جميع مؤتمرات الأمم المتحدة وعملياتها ذات الصلة، بما في ذلك دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير

المناخ، ومنها الدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس، المعقد في باكو، في الفترة من 11 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، واجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، المعقد في كالي، كولومبيا، في الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، ومؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة لعام 2025، الذي ستشارك في استضافته فرنسا وكوستاريكا وسيعقد في نيس، فرنسا، في الفترة من 9 إلى 13 حزيران/يونيه 2025، والمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، المقرر عقده في إشبيلية، إسبانيا، في الفترة من 30 حزيران/يونيه إلى 3 تموز/يوليه 2025، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، المقرر عقده في قطر في الفترة من 4 إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026 للتجديد بتنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة، الذي ستشارك في استضافته الإمارات العربية المتحدة والسنغال وسيعقد في الإمارات العربية المتحدة في الفترة من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2026، وإذ تلاحظ عقد لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية،

- 1 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام<sup>(12)</sup>؛
- 2 - **ترحب** بالوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود، وتدعو إلى تنفيذها على نحو تام وفعال في الوقت المناسب؛
- 3 - **تحيط علماً مع التقدير** بالدعوة إلى العمل من أجل تعبئة الموارد لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>(13)</sup>، وبما تضمنته من دعوة لقادة المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية وكيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والجهات الشريكة المانحة إلى اتخاذ إجراءات متضافرة وعاجلة لتمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من تمويل تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- 4 - **تهيب** بالمجتمع الدولي اتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لمعالجة مواطن ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومواصلة البحث بصورة منسقة عن حلول للتحديات الرئيسية التي تواجهها، بما يتماشى مع التزاماتها بدعم تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- 5 - **تشجع** المؤسسات المالية الدولية والإقليمية وغيرها من الشركاء الإنمائيين المتعددي الأطراف على إدماج أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية، على النحو المبين في خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، في وثائقها الاستراتيجية والبرنامجية ذات الصلة، كل وفق الولاية

(12) A/79/527.

(13) أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس وزراء أنتيغوا وبربودا في 28 أيار/مايو 2024 في أنتيغوا وبربودا.

المسندة إليه، وعلى كفاءة تمثيل الدول الجزرية الصغيرة النامية ومشاركتها، هي وغيرها من البلدان النامية كذلك، في عملية صنع القرار في مؤسساتها؛

6 - **تكرر طلبها** إلى كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تدمج خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية في خططها الاستراتيجية وخطط عملها، بما في ذلك من خلال أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد القطري، وفقا لولاياتها؛

7 - **تشدد** على ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب لقضايا الدول الجزرية الصغيرة النامية وشواغلها في جميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وعملياتها ذات الصلة وفي عمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ذي الصلة، وتدعو إلى إعداد معلومات مصنفة تخص الدول الجزرية الصغيرة النامية على وجه التحديد في جميع تقارير الأمم المتحدة الرئيسية، عند الاقتضاء؛

8 - **تتطلع** إلى بدء تشغيل مركز الامتياز<sup>(14)</sup>، وتكرر الدعوة إلى أن يتعاون المركز مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الإقليمية والقطاع الخاص لتجنب الازدواجية وكفاءة تقديم دعم منسق ومتسق إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

9 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية والشركاء في التنمية والقطاع الخاص إلى الإسهام بالمساعدة التقنية والخبرات وبناء القدرات، وبالموارد المالية، لدعم تشغيل مركز الامتياز؛

10 - **تدعو** المجتمع الدولي إلى دعم الدائرة المكرسة في المركز لدعم قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحمل الديون للتمكين من إدارة الديون بطريقة سليمة وإيجاد حلول فعالة للدول الجزرية الصغيرة النامية فيما يتعلق بمواطن الضعف المتعلقة بالديون في الأجل القريب والقدرة على تحمل الديون في الأجل البعيد، وذلك بطريقة تبني على المبادرات ذات الصلة المكرسة لهذا الغرض وتتجنب الازدواجية معها؛

11 - **تشدد** على أن إطار الرصد والتقييم لخطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي ستضعه فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، ينبغي أن يعزز المسؤولية الوطنية عن الخطة ويحفز المساءلة، وتتطلع في هذا الصدد إلى وضع الإطار في موعد لا يتجاوز الربع الثاني من عام 2025، تمشيا مع الفقرة 38 من خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتدعو فرقة العمل المشتركة بين الوكالات إلى النظر في فرص إسهام مركز الامتياز في الإطار؛

12 - **تحيط علما** بالدعوة إلى إنشاء آلية تنسيق للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي لدعم تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتكرر كذلك في هذا الصدد الطلب إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تقوم، في حدود الموارد المتاحة، بإنشاء شعبة في كل منها معنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية لتنسيق الرصد والتقييم والإبلاغ لتلك المنطقة، وفقا للفقرة 41 من خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

13 - **لا يزال يساورها القلق** إزاء تحديات المرحلة الانتقالية التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية التي خرجت أو هي على وشك الخروج من فئة أقل البلدان نموا، وتكرر التأكيد على أن

(14) يضم مركز الامتياز مركزا لبيانات الدول الجزرية الصغيرة النامية، وآلية للتكنولوجيا والابتكار، ومنندى للاستثمار الجزري، ودائرة دعم قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحمل الديون على الصعيد العالمي.

خروج البلدان من تلك الفئة يجب ألا يعرقل تقدمها في مجال التنمية، وتزداد الحاجة إلى وضع وتنفيذ استراتيجية انقلاية مجدية متعددة السنوات لتيسير خروج كل دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية من فئة أقل البلدان نمواً، بدعم من المجتمع الدولي عند الاقتضاء، للتخفيف، في جملة أمور، من الأضرار الناجمة عن فقدان المحتمل للتمويل بشروط ميسرة، والحد من مخاطر مراكمة أعباء ثقيلة من الديون، وضمان الاستقرار المالي على صعيد الاقتصاد الكلي؛

14 - **ترحب** باعتماد القرار 322/78 المؤرخ 13 آب/أغسطس 2024 بشأن مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد، وتدعو إلى تنفيذ التكاليف الوارد فيه تنفيذاً كاملاً وفعالاً، وتلاحظ في هذا الصدد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تتطلع إلى المشاركة في تجريب المؤشر، وتشجع مشاركة البلدان النامية المهتمة الأخرى أيضاً؛

15 - **تلاحظ مع التقدير** مبادرة الشراكة بين لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وتحالف الدول الجزرية الصغيرة التي انطلقت في المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية الرامية إلى تقديم حلول لبعض المجالات ذات الأولوية للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتشجع على اتباع نهج أخرى جديدة ومبتكرة وجريئة إزاء الشراكة دعماً لتنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، ونقر بالدور الهام الذي يؤديه إطار الشراكة للدول الجزرية الصغيرة النامية في رصد التقدم المحرز في الشراكات، وتكرر التأكيد، في هذا الصدد، على الطلب الموجه إلى الأمين العام، أن يقوم، بالتشاور مع الدول، عبر قنوات منها اللجنة التوجيهية المعنية بالشراكات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، بتقديم توصيات لتعزيز إطار الشراكة للدول الجزرية الصغيرة النامية وشبكة الأعمال التجارية العالمية للدول الجزرية الصغيرة النامية والمنتدى التابع لها؛

16 - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تستخدم مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة لعام 2025، الذي سيعقد في نيس، فرنسا، في الفترة من 9 إلى 13 حزيران/يونيه 2025 وستشارك في استضافته فرنسا وكوستاريكا، من أجل تعزيز قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال حفظ المحيطات واستخدامها المستدام، على النحو المبين في خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

17 - **تتطلع** إلى عقد المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية في إشبيلية، إسبانيا؛

18 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، اعتباراً من عام 2026، تقريراً سنوياً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى الجمعية العامة في دورتها التالية عن متابعة وتنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك عن التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال ماثلة، لمواصلة نظرها فيه؛

19 - **تكرر** طلبها إلى الأمين العام أن يعرض، في تقريره السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين بشأن تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، مقترحات لكفالة اتباع نهج منسق ومتسق وفعال على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنمية القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية وتعزيز تنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية ورصدها وتقييمها، بما يشمل إمكانية تكريس كيان وحيد للدول الجزرية الصغيرة النامية في الأمانة العامة؛

20 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين تقريراً عن متابعة وتنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك عن التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال ماثلة وعن تنفيذ هذا القرار؛

21 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين بنداً فرعياً بعنوان "متابعة وتنفيذ خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية - إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود"، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة".

الجلسة العامة 54

19 كانون الأول/ديسمبر 2024